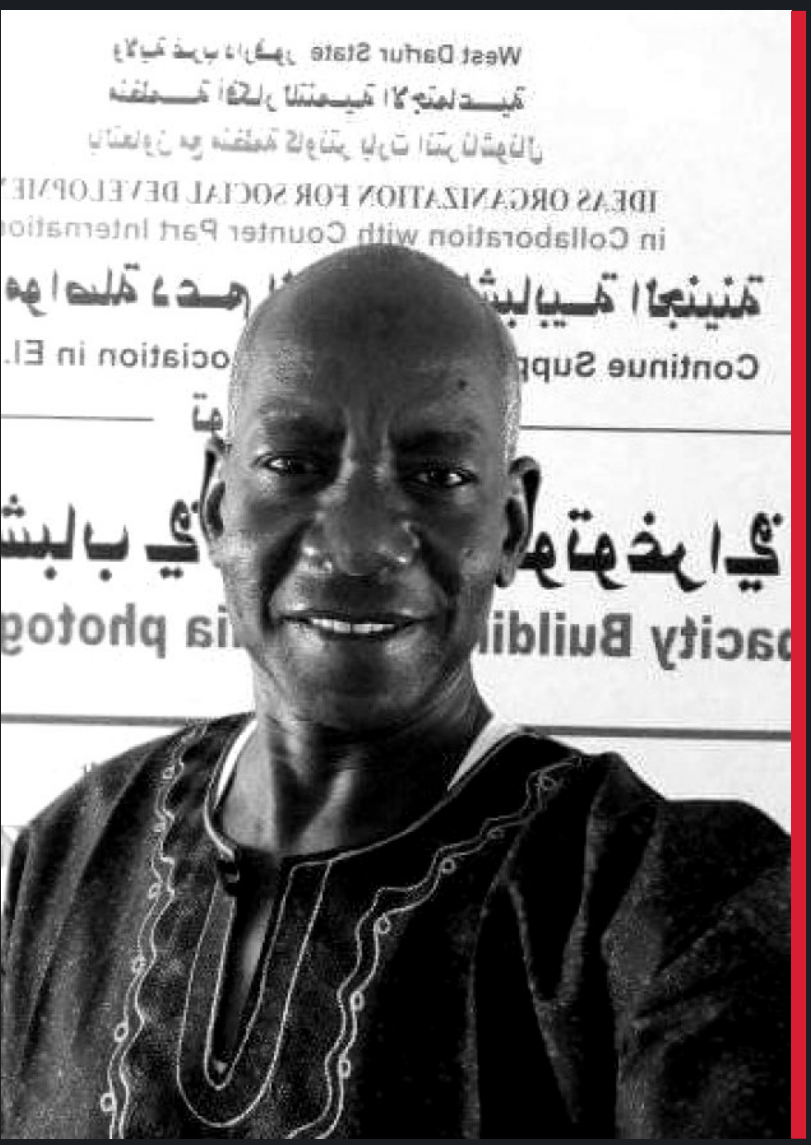

ملف المناصرة

خضر سليمان عبد المجيد

Khidir Sulieman Abdelmageed

ضحية قتل السودان

رئيس منظمة «أفكار» لحقوق الإنسان في غرب دارفور، قُتل على الطريق في الجنينة يوم 11 يونيو/حزيران 2023 بعد تلقيه تهديدات بالقتل، أثناء محاولته مغادرة منزله.

01
القضية في دقيقة

رئيس منظمة «أفكار» لحقوق الإنسان في غرب دارفور، قُتل على الطريق في الجنينة يوم 11 يونيو/حزيران 2023 بعد تلقيه تهديدات بالقتل، أثناء محاولته مغادرة منزله.

الحالة **ضحية قتل**	الدولة **السودان**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل خضر سليمان عبد المجيد، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة خضر سليمان عبد المجيد.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

القتل خارج نطاق القانونالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6

التهديد والترهيبإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

03

مسار القضية

15 أبريل/نيسان 2023

سياق

اندلاع نزاع مسلح في الخرطوم

اندلع القتال في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية. وسرعان ما امتد النزاع إلى دارفور، حيث شنّت قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها هجمات على السكان المدنيين.

28 مايو/أيار 2023

سياق

مقتل زميله محمد أحمد كوديا

قُتل المدافع عن حقوق الإنسان والمحامي محمد أحمد كوديا حين هاجم عناصر من قوات الدعم السريع منزله في الجنينة، وأحرقوه ونهبوا ممتلكاته. وكان قد تلقّى تهديدات بالقتل تتعلق بعمله على الهجمات على مخيمات النازحين داخليًا.

30 مايو/أيار 2023

سياق

مقتل زميله خميس أرباب

قُتل المحامي وعضو هيئة محامي دارفور خميس أرباب خلال هجوم لقوات الدعم السريع على منزله في الجنينة. وكان قد دافع عن ضحايا الهجمات على مخيمات النازحين داخليًا، وقدّم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

11 يونيو/حزيران 2023

القتل

مقتل خضر على الطريق في الجنينة

بعد تلقّيه تهديدات بالقتل، حاول خضر مغادرة منزله، فهوجم وقُتل على الطريق في الجنينة. ولم تُعرف هوية المهاجمين.

18 أكتوبر/تشرين الأول 2023

فعل آخر

خبراء الأمم المتحدة يثيرون مقتله مع الحكومة السودانية

وجّه المقرران الخاصان للأمم المتحدة المعنيان بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان وبحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفًا رسالة إلى الحكومة السودانية (المرجع AL SDN 4/2023) بشأن مقتله، ووصفاه بأنه رئيس منظمة «أفكار» وعضو في هيئة محامي دارفور، وأنه تلقى تهديدات بالقتل من أفراد ميليشيات. وأشارا إلى مقتل خمسة مدافعين آخرين على الأقل عن حقوق الإنسان في الجنينة خلال الأسبوعين السابقين. ونُشرت الرسالة في 20 ديسمبر/كانون الأول 2023، ولم يرد أي رد من الحكومة خلال مهلة الستين يومًا.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل وفق أحدث المصادر. لم يُبلَّغ عن أي تحقيق أو اعتقال أو ملاحقة قضائية بشأن مقتل خضر سليمان عبد المجيد في 11 يونيو/حزيران 2023، وقد أثار خبراء الأمم المتحدة مقتله مع الحكومة السودانية في أكتوبر/تشرين الأول 2023 دون أن يُنشر أي رد خلال مهلة الستين يومًا. وكان زميله خميس أرباب، المحامي وعضو هيئة محامي دارفور، قد قُتل في الجنينة في 30 مايو/أيار 2023.

الخلفية والعمل

أدار خضر سليمان عبد المجيد منظمة أفكار، وهي منظمة حقوقية تعمل في الجنينة، عاصمة ولاية غرب دارفور. وتمحور عمله حول رصد انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها في دارفور، وهي منطقة تطبعها دورات من العنف والنزوح والإفلات من العقاب. وتعاون مع عدد من المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية، مسهمًا بالتوثيق الميداني والتحليل في تقاريرها.

وفي الفترة التي سبقت مقتله، عمل خضر مع المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، داعمًا برامج حقوق الإنسان والحوكمة في دارفور. وجعله عمله التوثيقي شاهدًا رئيسيًا على العنف الذي اجتاح غرب دارفور خلال النزاع المسلح الذي اندلع في أبريل/نيسان 2023.

السياق: النزاع المسلح وامتداد العنف إلى دارفور

في 15 أبريل/نيسان 2023، اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وهي جماعة شبه عسكرية. وسرعان ما امتد القتال إلى خارج العاصمة. وفي دارفور، شنّت قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها هجمات على السكان المدنيين، استهدفت خصوصًا المجتمعات غير العربية ومخيمات النازحين داخليًا.

وبين أواخر مايو وأوائل يونيو/حزيران 2023، أصبحت الجنينة بؤرة لعنف بالغ. ووجد المدافعون عن حقوق الإنسان والمحامون العاملون على توثيق الانتهاكات والدفاع عن الضحايا أنفسهم مهددين مباشرة. وقُتل اثنان من زملاء خضر، هما محمد أحمد كوديا وخميس أرباب، في هجومين على منزليهما في أواخر مايو، بفارق أيام قليلة.

تهديدات القتل والقتل

تلقّى خضر تهديدات بالقتل في الأيام التي سبقت مقتله. وفي 11 يونيو/حزيران 2023، حاول مغادرة منزله في الجنينة. فهوجم وقُتل على الطريق. وتشير ملابسات الهجوم إلى أنه استُهدف بسبب عمله الحقوقي ودوره شاهدًا على العنف الدائر في غرب دارفور.

وجاء مقتله ضمن نمط. فقد قُتل محمد أحمد كوديا، وهو مدافع عن حقوق الإنسان ومحامٍ، في 28 مايو/أيار 2023 حين هاجم أفراد من قوات الدعم السريع منزله وأحرقوه ونهبوا ممتلكاته. وبعد يومين، في 30 مايو/أيار 2023، قُتل خميس أرباب، وهو محامٍ آخر وعضو في هيئة محامي دارفور، خلال هجوم لقوات الدعم السريع على منزله. وكان الرجلان كلاهما قد تلقيا تهديدات بالقتل من أفراد في الميليشيات أثناء عملهما في قضايا تتعلق بالهجمات على مخيمات النازحين في الجنينة.

وأصدرت هيئة محامي دارفور بيانًا في مايو/أيار 2023 أكدت فيه أن محمد أحمد كوديا وخميس أرباب تعرّضا للتهديد على خلفية عملهما القانوني والحقوقي قبل مقتلهما.

بيئة خطرة على العمل الحقوقي

أوجد النزاع المسلح وتوسّع سيطرة قوات الدعم السريع في غرب دارفور بيئة بالغة الخطورة على المدافعين عن حقوق الإنسان. وواجه من وثّقوا الانتهاكات أو دافعوا عن ضحايا الهجمات أعمالًا انتقامية مباشرة. ويمثّل استهداف خضر سليمان عبد المجيد ومحمد أحمد كوديا وخميس أرباب في غضون أسبوعين نمطًا متعمدًا من العنف ضد من يرصدون الانتهاكات في المنطقة ويتصدّون لها.

وحرم مقتل خضر مجتمع الجنينة من مصدر حاسم للتوثيق والمساءلة. فقد وفّر عمله مع منظمة أفكار والشركاء الدوليين سجلًا للانتهاكات في منطقة لا يزال الإفلات من العقاب متجذرًا فيها.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/khidir-sulieman-abdelmageed/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 2023-06-11. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org